بعدما بقيت سرية لأكثر من 50 عاما

ترامب يسمح بنشر وثائق تتعلق باغتيال كينيدي

جون كينيدي وزوجته

سمح الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس بنشر آلاف الوثائق السرية المتعلقة باغتيال الرئيس الاسبق جون كينيدي بعدما بقيت سرية لاكثر من خمسين عاما ما غذى الكثير من نظريات المؤامرة.

وكتب ترامب صباحا على حسابه على تويتر أمس الأول السبت "سأسمح بصفتي رئيسا بفتح ملفات جي اف كي (جون فيتزجيرالد كينيدي) التي بقيت مجمدة لفترة طويلة ومصنفة سرية للغاية، ما لم تسلم معلومات جديدة".

ويغذي اغتيال الرئيس الاسبق في 22 نوفمبر 1963 في دالاس الذي يعد لحظة مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة، نظريات المؤامرة منذ عقود اذ يشكك كثيرون في ان لي هارفي اوزوالد هو وحده المسؤول عن عملية القتل.

وانعش التكهنات فيلم للمخرج الاميركي اوليفر ستون بعنوان "جي اف كي" في 1991. وفي مواجهة الجدل العام صدر قانون في 1992 يفرض نشر كل هذه الوثائق مع ابقاء بعضها سريا حتى 26 تشرين الاول/اكتوبر 2017.

ويمكن للرئيس الاميركي ان يقرر ابقاء بعض الوثائق سرية لاسباب امنية. وهذا الخيار اكد ترامب انه يحتفظ به في تغريدة وشدد عليه مسؤول في البيت الابيض بعد ظهر السبت.

وقال المسؤول في البيت الابيض ان "الرئيس يعتبر انه ينبغي افساح المجال للاطلاع على هذه الوثائق من اجل شفافية كاملة الا اذا ادلت اجهزة (الاستخبارات والامن) بتبرير واضح ومقنع يرتبط بالامن القومي او بحفظ النظام".

ونقلت صحيفة "بوليتيكو" عن اعضاء في الادارة ان ترامب يتعرض لضغوط خصوصا من قبل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) ليمنع نشر بعض الوثائق، خصوصا تلك التي تعود الى تسعينات القرن الماضي لانها تتضمن اسماء عملاء ومخبرين ما زالوا يعملون فيها.

– "لا اسرار كبيرة" –

وتحفظ في "الارشيف الوطني" الاميركي في واشنطن خمسة ملايين وثيقة تقريبا جاء معظمها من الاستخبارات والشرطة ووزارة العدل. وتقول هيئة الارشيف الوطني ان 88 بالمئة من هذه الوثائق نشر و11 بالمئة تم نشره بعد حجب فقرات منها.

وذكرت وسائل الاعلام الاميركية ان 3100 وثيقة ستنشر الخميس الى جانب عشرات الالاف من الوثائق التي حجبت فقرات فيها من قبل.

وفي اوج الحرب الباردة سبب اغتيال الرئيس البالغ من العمر 46 عاما صدمة عميقة واطلق نظريات عديدة ما زالت متداولة حتى الآن... بدءا من تورط الاتحاد السوفياتي الى كوبا.

ونشر نحو اربعين الف كتاب عن جون كينيدي في الذكرى الخمسين لاغتياله في 2013. وكشف استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب ان 61 بالمئة من الاميركيين حينذاك يعتقدون ان اوسوالد الذي قتل بعد يومين فقط على اغتيال كينيدي القاتل الوحيد. وهذه ادنى نسبة خلال خمسين عاما.

– ترامب ونظرية المؤامرة –

يأمل البعض في ان يضع نشر هذه الوثائق حدا لاكثر الفرضيات جنونا. لكن التكهنات يمكن ان تطلق من جديد اذا ابقيت وثائق تحت السرية.

وقال جون تانهيم تاذي شارك في لجنة انشئت لمناقشة القضية في الكونغرس في تسعينات القرن الماضي، لصحيفة "دالاس مورنينغ" ان "كل شيء يجب ان ينشر".

واضاف "لا اعتقد اننا نعرض احدا للخطر لوقائع تعود الى الخمسينت والستينات"، مشيرا الى انه "لا اعتقد ان هناك اسرارا كبرى" ستكشف بنشر الوثائق.

محللون يحذرون من الفوضى والفساد المستشري في صفوف الأمن

الاعتداء في الصومال يكشف ضعف الحكومة

الصومال يشهد موجة عنف عند مسبوقة

كشف الاعتداء الذي اسفر عن 358 قتيلا على الاقل، بشاحنة مفخخة في 14 اكتوبر في مقديشو، ضعف الحكومة الاتحادية الصومالية، كما يعتبر محللون، مشيرين الى انه الأعنف في تاريخ الصومال.

وبسبب الفوضى والفساد المستشري في صفوف قوى الأمن، والارتياب بين الحكومة المركزية والولايات الاتحادية، يكشف هذا الاعتداء قدرة متمردي حركة الشباب الاسلامية على الاستفادة من عيوب حكومة مقديشو في الحرب غير المتكافئة التي تشنها عليهم.

هل ازداد الشباب قوة؟

على الصعيد العسكري، لم يشهد الوضع تغيرا في الاشهر الأخيرة. فحركة الشباب الاسلامية التي اقسمت منذ 2007 على الاطاحة بالحكومة، تسيطر على مناطق ريفية شاسعة في وسط الصومال وجنوبها.

لكن رولان مارشال، الباحث في مركز البحوث الدولية لمعهد العلوم السياسية في باريس، يقول "لم تتحقق في الفترة الأخيرة مكاسب استراتيجية" لدى هذا الطرف او ذاك، موضحا ان "الأميركيين يعملون" ويمارسون ضغوطا على المقاتلين وقادة الحركة التابعة لتنظيم القاعدة.

وقال مات برايدن، مؤسس مركز "ساهان" للبحوث في نيروبي، ان "ما نراه، على السطح على الأقل، هو الركود"، مشيرا الى ان حركة الشباب اثبتت قدرتها على تجديد كوادرها الذين قتلوا في غارات جوية.

إلا ان مجموعة الازمات الدولية للبحوث ذكرت في تقرير اصدرته الجمعة، ان حركة الشباب الاسلامية سيطرت في الفترة الأخيرة على عدد كبير من المناطق خارج مقديشو، لاسيما محلة بارير التي تبعد 45 كلم عن محور طرق استراتيجي. واضافت ان "الحؤول دون تعرض مقديشو لهجمات يزداد صعوبة، عندما تقع مناطق حول مقديشو تحت نفوذ حركة الشباب».

ودائما ما تستغل حركة الشباب الاسلامية التي تستند الى جهاز استخبارات يتسم بالكفاءة، عيوب جهاز الأمن في مقديشو.

فالمكاسب الأخيرة على صعيد الاراضي المحيطة بالعاصمة، قد تحققت لأن القوات الصومالية كانت قد انسحبت لتوها من تلك المناطق، على خلفية تذمر الجنود الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، كما كشفت مجموعة الازمات الدولية.

وذكر مات برايدن، مؤسس مركز "ساهان" للبحوث في نيروبي، ان حركة الشباب الاسلامية "كانت قادرة (في السابق) على التسلل الى صفوف قوى الأمن او التنقل بالبزات الرسمية لقوى الأمن" من اجل عرقلة عمل نقاط التفتيش.

وما يلفت ان قائد الجيش ووزير الدفاع قدما استقالتهما من دون تبرير، قبل ايام من وقوع الاعتداء.

وقال الباحث رولان مارشال ان استقالتهما مرتبطة خصوصا بصراع النفوذ للسيطرة على المجندين الذين يفترض ان يشكلوا الجيش الوطني، في اكبر مركز تدريب عسكري اجنبي في الصومال، افتتحته تركيا اواخر ايلول/سبتمبر الماضي.

في اي حال، فان الاستقالة المتزامنة لقائد الجيش ووزير الدفاع لدى الرئيس محمد عبدالله محمد الملقب "فرماجو" والذي انتخب في شباط/فبراير، متوعدا بالحرب على حركة الشباب الاسلامية، تسببت بالفوضى ولم تثر التفاؤل.

ويؤكد مارشال ان معظم اعضاء الحكومة "ينتمون الى صوماليي الشتات... ولا تتوافر لديهم أي فكرة عن الصدمة التي يعانيها مجتمعهم».

واضاف "ليس لأن حركة الشباب قوية جدا، بل لأن الآخرين ليسوا فعلا جيدين».

–ارتياب–

لم يبدأ فعلا تطبيق الفدرالية المدرجة في الدستور منذ 2004، بخطوات مدروسة، إلا ابتداء من 2012.

وتتألف الصومال في الوقت الراهن من خمس ولايات اتحادية، بمعزل عن أرض الصومال التي اعلنت استقلالها ولا تعترف بالحكومة المركزية.

لذلك فالعلاقات صدامية بين حكومة الرئيس الذي يؤيد قيام دولة مركزية قوية، وحكام الولايات، على خلفية صراع الاشخاص والتدخلات الخارجية.

والرهان كبير، لأنه اذا اقتصر انتشار نواة الجيش الوطني على مقديشو وضواحيها، ووفرت قوة الاتحاد الافريقي في الصومال وعناصرها ال 22 الفا، الأمن في أبرز المدن، فان الميليشيات وقوات الامن في هذه الولايات هي التي ستتصدر مهمة التصدي لحركة الشباب في المحافظات.

وكشفت مجموعة الازمات الدولية ان الازمة الدبلوماسية الاخيرة بين الامارات العربية المتحدة والسعودية من جهة، وبين قطر من جهة اخرى، "زادت من حدة الاحتكاكات" في الصومال.

فقد اعلنت ولايات اتحادية وقوفها الى جانب الرياض وابو ظبي، على رغم استياء الحكومة المركزية التي اختارت الحياد، لأن مقديشو تتلقى مساعدات مالية طائلة من الطرفين.

واعرب مارشال عن اسفه "للفوضى التي احدثتها ازمة الخليج بحيث بات اي رئيس اتحادي، وبذريعة تسلم اعانات مالية، يدلي بتصريحات غير ملائمة حول السياسة الخارجية للصومال».

وعلق برايدن "ما دامت الحكومة لم تغير موقفها ولم تتقرب من الولايات الاتحادية حتى تصبح شريكة في التصدي لحركة الشباب، بدلا من ان تقاتل حركة الشباب والولايات الاتحادية، فانني اعتقد انهم لن يحققوا كثيرا من التقدم».

وذكرت مجموعة الازمات الدولية ان معارضي الرئيس "فرماجو" يمكن ان يستفيدوا من الأزمة لاسقاطه، عبر مذكرة لحجب الثقة، ودعوته "الى الاسراع في تحسين العلاقات مع الولايات الاتحادية" وتسوية المشاكل الناجمة عن توزيع الموارد والتي تغذي الخصومات.

اما الرابح الوحيد من كل ذلك فهي حركة الشباب الاسلامية.

تزور جنوب السودان والكونغو الديمقراطية

السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة تقوم بأول زيارة لها إلى أفريقيا

تقوم سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة نيكي هايلي باول رحلة لها الى افريقيا الاسبوع المقبل تزور خلالها جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تتصاعد اعمال العنف على الرغم من وجود جنود دوليين لحفظ السلام.

وهذه الجولة التي اعلنها في سبتمبر الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي يشعر "بقلق عميق" على "حياة ملايين في حالة خطر" في البلدين، ستقود هايلي التي تتمتع بصفة وزير في الادارة الاميركية، الى اثيوبيا اولا.

وقال مكتب السفيرة الاميركية في الامم المتحدة في بيان ان اقامتها في افريقيا ستستمر من 23 الى 28 اكتوبر. واضاف انها "الى جانب المحادثات التي ستجريها مع سلطات الدول التي ستزورها ومسؤولين في الاتحاد الافريقي وممثلين للامم المتحدة، ستلتقي نساء واطفالا يستفيدون من حماية ودعم عمليات الامم المتحدة».

واضاف ان هايلي برحلتها هذه "يمكن ان تطلع بنفسها على عمل الامم المتحدة في دول دمرتها نزاعات، من خلال زيارات الى بعثات حفظ السلام ومواقع تعمل فيها وكالات اخرى للامم المتحدة تقدم مساعدة انسانية حيوية».

واكد الرئيس الاميركي في سبتمبر الماضي "ارسل السفيرة نيكي هايلي الى افريقيا لمناقشة النزاعات وتسويتها والاهم منع وقوعها».

واضاف "نواصل تقديم مساعدة انسانية" في جنوب السودان والكونغو الديموقراطية "لكن للتوصل الى نتائج حقيقية في وقف هاتين الكارثتين يتطلب عملية سلام جدية والتزاما جديا حقيقيا من قبل كل الاطراف المعنية».

ويشهد السودان منذ كانون الاول/ديسمبر 2013 حربا اهلية اسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى، تغذيها منافسة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق رياك مشار. واندلع النزاع بعد سنتين ونصف سنة فقط من استقلال البلاد في تموز/يوليو 2011 الذي تم بفضل الولايات المتحدة.

للمرة الأولى منذ تعديل الدستور

إحالة متهمين بالتحضير لهجمات في البحرين على القضاء العسكري

أحالت السلطات البحرينية مجموعة من المتهمين بالتحضير لشن هجمات على القوات المسلحة على القضاء العسكري، وذلك للمرة الاولى منذ تعديل الدستور والسماح بمحاكمة مدنيين أمام المحاكم العسكرية.

وقال رئيس القضاء العسكري العميد يوسف راشد فليفل بحسب ما نقلت عنه الاحد وكالة الانباء الرسمية ان أجهزة "مكافحة الإرهاب" تمكنت من القبض على "خلية إرهابية استهدفت ارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية ضد قوة دفاع البحرين".

واضاف ان النيابة العسكرية بعد إنهاء تحقيقاتها قررت إحالة المتهمين "إلى المحكمة العسكرية الكبرى وسيتم من قبلها تحديد الموعد المقرر لجلسة المحاكمة"، من دون ان يحدد تاريخ توقيف هؤلاء أو عددهم.

وهذه المرة الاولى التي تحيل فيها السلطات البحرينية مدنيين للمحاكمة امام القضاء العسكري منذ تعديل الدستور قبل نحو ستة اشهر.

وصادق عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة في ابريل على التعديل الذي يستبدل فقرة في الدستور تنص على حصر المحاكمات العسكرية بالجرائم التي يرتكبها عسكريون ورجال أمن.

وألغت الفقرة الجديدة هذه الحصرية وأطلقت يدي القضاء العسكري لمحاكمة مدنيين.

وبحسب مسؤولين في وزارة الداخلية والقوات المسلحة، فان التعديل الدستوري يسمح للجهات المختصة باحالة بعض الجرائم التي تشكل "ضررا على المصلحة العامة" على القضاء العسكري. ويشير هؤلاء الى ان التعديل يهدف الى "حماية الأجهزة الأمنية، بما في ذلك منشآتها وأفرادها وضباطها من جميع الأعمال الارهابية".

ووصفت منظمة العفو الدولية التعديل بانه "خطوة كارثية نحو محاكمات غير عادلة للمدنيين".

استهداف عناصر تنظيم حاول اغتيال سياسي معارض

مقتل 8 مسلحين برصاص الأمن الباكستاني في كراتشي

قتلت قوات الأمن الباكستانية ثمانية مسلحين من عناصر تنظيم حاول قبل شهر اغتيال سياسي معارض في كراتشي في جنوب البلاد، بحسب ما أعلن مسؤولون الأحد.

وشنت "قوات الفدائيين الباكستانية"، وهي قوات شبه عسكرية، مداهمة مشتركة مع عناصر قوة مكافحة الارهاب في حي "رايس غوث" بعد منتصف الليل بعد تلقي معلومات استخباراتية عن تواجد مسلحين في المكان، بحسب ما صرح قمبر رضا الناطق باسم هذه القوات في ولاية السند.

وتابع "بعد تبادل إطلاق نار كثيف، قتل خمسة ارهابيون في الموقع، فيما قضى ثلاثة اخرون القينا القبض عليهم لاحقا متاثرين بجروحهم في المستشفى».

وأوضح ان مسلحين اثنين تم تحديد هويتهما ينتميان إلى تنظيم مسلح جديد يدعى "أنصار الشريعة" تورط في محاولة اغتيال المعارض السياسي خواجة اظهار الحسن العضو في الحركة القومية المتحدة في 1 ايلول/سبتمبر الفائت.

ولم يصب الحسن في الاعتداء، لكن طفلا عمره عشر سنوات وحارسا قتلا في اطلاق النار الذي أصاب اربعة اشخاص أيضا.

وأشار رضا إلى أن قائد انصار الشريعة شهريار الدين من ضمن قتلى المداهمة، واصفا إياه بأنه العقل المدبر لمحاولة الاغتيال.

وتشهد كراتشي اكبر مدن باكستان التي يبلغ عدد سكانها 14 مليون نسمة وتعتبر مركزا كبيرا للاعمال والصناعة، تشددا سياسيا وطائفيا واثنيا.

وادت عملية استراتيجية لقوات الامن في المدينة في السنوات الاخيرة الى تراجع في اعمال العنف، الا ان المدينة لا تزال تشهد هجمات متفرقة

11 قتيلا في انزلاق للتربة بجزيرة بينانغ الماليزية

قتل 11 شخصا، معظمهم عمال أجانب، جراء انزلاق للتربة في موقع بناء بجزيرة بينانغ السياحية في ماليزيا، بحسب ما اعلنت السلطات الأحد. وانهارت اجزاء كبيرة من التربة من تل مجاور صباح السبت لتدفن عمال بناء يعملون في مشروع شقق سكنية في الجزيرة، المشهورة كوجهة سياحية. وأعلنت السلطات أول الأمر أن 13 عاملا اجنبيا ومشرفهم الماليزي علقوا تحت الوحل والركام في موقع البناء في منطقة تانجونغ بونغا شمال عاصمة الجزيرة جورج تاون. لكن ايرفين غالين تروكي المسؤول في ادارة الاطفاء والانقاذ افاد وكالة انباء برناما الحكومية الاحد أن حصيلة القتلى 11 شخصا إذ تمكن 3 اشخاص من الخروج من تحت الركام.

تحالف رئيس الوزراء الياباني يحقق فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية

حقق رئيس الوزراء الياباني المحافظ شينزو آبي أمس فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية المبكرة وفق اولى استطلاعات الراي، ليشغل المنصب لولاية جديدة على رأس ثالث اقتصاد في العالم على خلفية تهديدات كوريا الشمالية. ويتجه تحالف الحزب الليبرالي الديموقراطي (يمين) بزعامة آبي وحزب كوميتو (يمين وسط) الى الفوز ب311 مقعدا من اصل 465 في البرلمان بحسب تقديرات قناة "تي بي اس" الخاصة استنادا الى نتائج استطلاعات لدى الخروج من مكاتب الاقتراع بثت بعد الساعة 20،00 (11،00 ت غ). وبذلك، يكسب رئيس الحكومة القومي رهانه ويبقى في السلطة حتى 2021 متجاوزا الرقم القياسي الذي سجله رئيس وزراء ياباني في البقاء في السلطة وكان حوالى ثماني سنوات. وبهذه الغالبية المريحة يتعزز في شكل اكبر موقف آبي الحازم حيال كوريا الشمالية التي سبق ان اطلقت صاروخين فوق الارخبيل الياباني. ويؤيد آبي موقف الحليف الاميركي القائم على ابقاء "كل الخيارات" مطروحة ضد بيونغ يانغ بما فيها العسكري.